**د. ديفيد ترنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 9،**

**يوحنا 7**

© 2024 ديفيد تورنر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه الجلسة التاسعة، الأوقات المتوترة في القدس، من هو هذا الرجل؟ يوحنا 7: 1-52.

مرحبًا، أنا ديفيد تورنر. مرحباً بكم في محاضرتنا عن يوحنا الإصحاح السابع. لقد تركنا يسوع في يوحنا السادس في الجليل وكان يحاور الجموع ومع بعض تلاميذه الذين لم يقبلوا تعليمه، بل ودعا الاثني عشر وسألهم عن التزامهم بعد إطعام الجموع والدخول في نقاش. عن كيفية إعالة الله لشعبه، سواء بالخبز أو بكلمة الله، يسوع.

وهكذا، أجرى يسوع تشبيهًا كبيرًا بين الإيمان وبينه، مقارنًا إياه بطريقة مباشرة جدًا، بطريقة تصويرية، بأكل جسده وشرب دمه، مما دفع الكثير من الناس إلى التوقف عن اتباعه. لذلك، ينتهي الإصحاح بملاحظة تنذر بالخطر حيث يؤكد بطرس أنه، مع الرسل، سيبقون مع يسوع لأنه لديه كلام الحياة. ومع ذلك، يشير يسوع إلى أن يهوذا، أحد الاثني عشر، هو في الواقع شيطان متنكر، وبالتالي فإن الأمور ليست سعيدة تمامًا بين التلاميذ كما نود أن نعتقد.

بالطبع، يصل هذا إلى ذروته في الإصحاح 13 حيث يغادر يهوذا لخيانة يسوع ويعود في النهاية في الإصحاح 18 عندما يتم القبض على يسوع. لذلك، نجد يسوع لا يزال في الجليل كما نبدأ في يوحنا الإصحاح 7. وفي يوحنا الإصحاح 7، يتحدث يسوع مع إخوته وهم يناقشون ما إذا كان يجب عليه الذهاب إلى أورشليم لقضاء العيد أم لا. لذلك، أولا وقبل كل شيء، ملاحظة حول التسلسل الزمني.

عندما نأتي إلى يوحنا 7، على الرغم من أننا أقل من منتصف الطريق في قصة الإنجيل ككل، أعتقد أننا بالفعل نقترب من نهاية حياة يسوع وخدمته، والأشهر العديدة الأخيرة من خدمته، لأن هذا هو وقت عيد المظال، الإصحاح 7 الآية 2، والمعروف باسم عيد المظال أو بالعبرية، عيد العرش، وهو عيد الخريف. سنرى يسوع منخرطًا في عيد التجديد أو عيد الحانوكا في يوحنا الأصحاح 10. ثم سيكون عيد الفصح في الربيع هو آخر عيد فصح مذكور في إنجيل يوحنا.

لذلك، من الواضح أن يوحنا لا يتعلق بالتسلسل الزمني. ويوحنا لديه أشياء أخرى في ذهنه ليعلمنا إياها عن يسوع والتوقيت الدقيق والتسلسل النسبي للأشياء في حياته. ولكن بقدر ما لدينا من مراجع تاريخية في الكتاب، فإن هذا من شأنه أن يضعنا في الخريف المؤدي إلى الربيع الذي صلب فيه يسوع في أورشليم.

لذا، لدينا الأعياد الثلاثة المختلفة المذكورة هنا والتي تظهر في السفر، مما يبقينا جزءًا مما يسمى بدورة الأعياد في يوحنا من الإصحاحات 5 إلى 10. ونضع في اعتبارنا أنه في كل مرة نبدأ إصحاحًا جديدًا تدفق السرد. لذا، ما عليك سوى المرور سريعًا لمعرفة ما سيحدث في هذا الفصل.

إنه فصل مقلق للغاية، فصل حيث من الواضح جدًا أن هناك قدرًا كبيرًا من الاختلاف في الرأي حول يسوع وأن هناك الكثير مما يحدث مما يدل على أن الناس لديهم جدال حوله ولا يصدقونه. حتى إخوته عندما يبدأ الفصل يظهر أنهم أشخاص لا يؤمنون به لأنهم يقولون له أن المهرجان قريب في بداية الفصل ويقولون له أنه يجب أن يذهب إلى هناك. إلى عيد المظال ويفعل ما يريده ويجعل الناس يؤمنون به. بالطبع، يعلق يوحنا المحرر في الآية 5، حتى إخوته لم يؤمنوا به.

لذلك، لم يطلبوا منه أن يذهب إلى أورشليم ليعزز إيمانهم وإيمانه. لقد كانوا يقولون في الأساس أن هذه هي الحفلة الخاصة بك، وهذا هو الشيء الخاص بك، فلماذا لا تذهب إلى هناك وتفعل ذلك، بطريقة ساخرة بشكل واضح. بالطبع، لقد قيل لنا بالفعل في يوحنا 7 في أول آيتين أن يسوع لم يكن يتطلع حقًا إلى أن يوجد في اليهودية وأورشليم لأن القادة اليهود هناك كانوا يبحثون بالفعل عن طريقة لإلقاء القبض عليه وإعدامه.

لذا، كما اتضح، فإن يسوع أدلى بواحدة من هذه العبارات الغامضة في الآية 6، وقتي لم يحن بعد، يمكنك الذهاب في أي وقت سيفعله وقتك، لا يمكن للعالم أن يكرهك ولكنه يكرهني لأنني أشهد أن أعماله هي شر. اذهب أنت إلى المهرجان، فأنا لن أذهب إلى هذا المهرجان لأن وقتي لم يحن بعد. وبعد أن قال هذا أقام في الجليل.

ومع ذلك، كما يتضح مع ظهور السرد بعد أيام قليلة، فقد ذهب بالفعل إلى المهرجان في القدس. لذلك، لدينا القليل من الاهتمام هناك لفهم كيف أخبرهم أنه لن يذهب لكنه قرر الذهاب لاحقًا. لذا، يمكننا اكتشاف طرق لشرح ذلك ربما لن نتناول الكثير هنا لأن أشياء أخرى أكثر أهمية ستشغل وقتنا.

لذلك، تخبرنا الآية 10 أنه بعد أن غادر إخوته لقضاء العيد، ذهب يسوع بالفعل إلى أورشليم وقام بالتدريس في النهاية. نحن نفهم أنه في منتصف العيد في الآية 14، بدأ يُعلِّم في الهيكل. لذا، فهو في النهاية يذهب إلى الهيكل ولكنه يذهب بطريقة خفية حتى لا يتمكن الناس من رؤية ما يفعله حتى لا يثير الحشود لأنه من الواضح أنه بناءً على الآية 10، كان القادة اليهود يراقبونه لمحاولة القبض عليه. كان هو وحتى الجموع يتساءلون أين كان يعتقد أنه سيكون هناك، وترى في الآيتين 12 و13 ما سيحدث في بقية الإصحاح.

وشاع بين الجموع تهامس عنه، فقال البعض إنه رجل طيب، والبعض الآخر أجاب: لا، إنه يخدع الناس. إذًا، الأشخاص الذين كانوا يقولون إنه رجل صالح، ما هي طبيعة نظرتهم إلى يسوع؟ ربما يكون هؤلاء هم الأشخاص الذين تمت الإشارة إليهم في الإصحاح الثاني والذين عرفوا بعض الشيء عن يسوع والذين رأوا الأشياء الرائعة التي كان يفعلها وآمنوا به بهذا المعنى . كان يؤمن به كشخص أرسله الله ببعض المزايا أو بعض القيمة إلى الله ولمملكته.

أعتقد أن ما إذا كان هذا سيتحول إلى إيمان حقيقي بالخلاص بيسوع كما كان موجودًا بالفعل هو سؤال آخر. لذا، فإن هذا التحويل وهذا الانقسام بين الجمع هنا في الآية 12 و13 يتفاقم بسبب القادة الذين خرجوا للقبض على يسوع والذين سيرسلون أشخاصًا لإلقاء القبض عليه حتى يتمكنوا من التخلص منه. لذلك، فمن الواضح أن الجزء الأول من العيد كان يسوع هناك في أورشليم ولكن لم يظهر علنًا بعد في منتصف العيد، تقول الآية 14 أنه بدأ يعلم هناك وتبدأ الأمور عندما ضربت العامية المروحة.

فيتعجب بعض اليهود ويسألون من أين حصل هذا الرجل على هذا العلم دون أن يتعلم. لم يكن يسوع كما يمكن أن نقول الآن خريج مدرسة لاهوتية ، ولم يكن على صلة بأي من الحاخامات، لذلك تساءل الناس كيف حصل على المعرفة التي حصل عليها. لذلك يوضح في الآيات 16 إلى 19 أن تعليمه هو من الآب، كما علم في الإصحاح 5 كوكيل عن الآب، كل ما يقوله وكل ما يفعله هو ما يأتي من الله الآب الذي يصفه بأبيه.

لذلك، فهو يتهم الأشخاص الموجودين هناك في الآية 19 بعدم حفظ الناموس. أليس موسى أعطاكم الناموس وليس أحد منكم يحفظ الناموس لماذا تحاولون قتلي؟ لذلك يقول الحشد ما الذي تتحدث عنه، نحن لا نحاول قتلك ويقولون إنه لا بد أن يكون لديك شيطان، لماذا يكون لديك وجهة نظر كهذه؟ سواء كان هؤلاء الناس يقولون هذا وهم يعلمون جيدًا أن السلطات كانت تبحث عن يسوع وتراوغ فقط أو ما إذا كانوا أبرياء حقًا من المؤامرة ضد يسوع أم لا، يمكنك أن تحكم على ذلك. لذا، يستمر يسوع في الحديث، فلدينا قسم آخر كبير بالحروف الحمراء من الآيات 21 إلى 24، وهو جزء آخر من التعليم يقول يسوع لقد قمت بمعجزة واحدة وأنتم جميعًا مندهشون عن أي معجزة تتحدث هذه؟ على الأغلب نعود إلى الإصحاح 5 الرجل الذي شفاه عند البركة بيت حسدا الرجل المشلول وذلك بالطبع كان بداية الصراع بداية النقاش بين يسوع والقادة الدينيين في أورشليم.

لقد قمت بمعجزة واحدة وقد اندهشتم جميعًا بعد لأن موسى أعطاكم الختان مع أنه في الواقع لم يأت من موسى ولكن من وجهة نظر الآباء المثيرة للاهتمام، بدأ يسوع في إجراء هذا الختان في سفر التكوين، وليس في سفر الخروج. أنت تختن صبيًا في السبت، لذلك يقول لهم أن هناك شعورًا بأنك تكسر السبت للحفاظ على قانون الختان في اليوم الثامن. لذلك، الآية 23، إذا كان يمكن ختان الصبي في السبت لئلا تنتهك شريعة موسى، فلماذا تغضب مني لأني اعتنيت بهذا الرجل المشلول في السبت؟ لقد اعتنيت بجسده كله، لا بأس بالختان ولكن ليس هذا.

لذلك، فهو يقول توقفوا عن إصدار هذه الأحكام السطحية، في الآية 24، توقفوا عن الحكم من خلال المظاهر المجردة بدلاً من الحكم بشكل صحيح. لذا، فإن طريقة يسوع في فهم شريعة السبت مشروحة هنا وهي تختلف إلى حد ما عن التقليد الفريسي. لذا، في الآية 25، فإن الانقسام المستمر حول يسوع واضح تمامًا، وهذا يقودنا إلى التحدث عنه من قبل السلطات.

لذا، أثناء الاضطرابات أثناء كل الفوضى التي تحدث على جميع الناس هناك بمناسبة عيد المظال، امتلأت أورشليم بالناس، كان يسوع يتحرك داخل وخارج الحشود، البعض يحبه ولا يحصلون عليه حقًا، وربما يكون لدى البعض إيمان حقيقي به، والبعض الآخر يشكك فيه يحاول الآخرون قتله، كل هذا التنوع من ردود الفعل الإيجابية والسلبية عليه بدأ بعض أهل أورشليم الآية 25 يتساءلون أليس هذا هو الرجل الذي يحاولون قتله هنا وهو يتحدث علنًا ولا يفعلون شيئًا حياله لم تستنتج السلطات حقًا أنه المسيح ولكننا نعلم أنه عندما يأتي المسيح لن يعرف أحد من أين أتى. لذلك كانت هناك مجموعة من الناس الذين اعتقدوا أن أصول المسيح ستكون غامضة للغاية لأنهم عرفوا أصل كون يسوع شخصًا من الجليل من الناصرة، واعتقدوا أنه لا يمكن أن يكون المسيح. لذلك، في وسط كل الفوضى المستمرة، تم تصوير يسوع مرة أخرى في الآية 28، وهو يصرخ، أتعلمون من أنا وتعلمون من أين أنا، لست هنا بسلطتي، الذي أرسلني هو حق، أليس كذلك؟ لا أعرفه ولكني أعرفه لأني منه وهو أرسلني.

وهذا يكرر بشكل أساسي جوهر ما كان يسوع يقوله لهم في وقت مبكر من الإصحاح الخامس بعد شفاء المفلوج. لذا فإن ما يقوله يسوع هنا في الإصحاح 7 هو في الأساس تكرار لكل ما سبق أن قاله في الإصحاح 5 عن هويته وعن عمله في السبت وعن كونه وكيل الآب وعن إذا كنت ترفضني فأنت ترفض الآب . الذي أرسلني. تتحدث الآية 30 بعد ذلك عن رد الفعل على ذلك حيث حاولوا القبض عليه ولكن لم يضع أحد يده عليه لأن ساعته لم تأت بعد، وهو أمر غامض بعض الشيء يعتقد بعض الناس أن يسوع فعل شيئًا خارقًا للطبيعة لتجنب القبض عليه هنا . أعلم أنه يتعين علينا أن نستنتج ذلك، لكنني أعتقد بالتأكيد أن الله كان يرتب الظروف بعناية بحيث لم يتم القبض على يسوع في هذه المرحلة لأن الوقت لم يكن بعد.

لذلك كان البعض يحاول إلقاء القبض عليه، وكان البعض متشككًا في أنه هو الذي قال إنه لاحظ الآية 31. وآمن به كثيرون من الحشد وقالوا عندما يأتي المسيح هل سيؤدي آيات أكثر من هذا الرجل وبعبارة أخرى كانوا يقولون ما هو؟ كان على يسوع أن يفعل لإقناعهم بما يمكن أن يفعله أكثر إذا لم يؤمنوا به، فقط دعهم يرفضونه لأنه بالتأكيد أعطاهم ما يكفي من الأدلة التي تثبت أنه يستطيع إظهار نفسه على أنه المسيح. هذا النص هنا في 731 يشبه إلى حد كبير ما قاله الأعمى مثل ما قاله الأعمى في الإصحاح 9 عندما كان يتجادل مع الفريسيين حول هوية يسوع فقالوا أنه لا يمكن أن يكون من الله كان يعمل في السبت والأعمى قال الرجل حسنًا ربما أنت على حق ولكني أعلم أنني كنت أعمى ذات يوم والآن أستطيع أن أرى أنك لا تستطيع إنكار ذلك. لذا فهي حجة عملية إلى حد ما حول هوية يسوع بين الحشود، ولكنها أعتقد أنها كانت مقبولة لدى الكثير من الناس.

لذا مرة أخرى نسأل أنفسنا عندما نرى أن الكثيرين في الجمع آمنوا به هل هذا يؤكد أن هؤلاء الأشخاص كانوا ممسوسين بتلاميذ حقيقيين وأن لديهم إيمانًا سيثبت ويثبت في يسوع أم هؤلاء الأشخاص الذين تأثروا للتو والمعجزات التي صنعها كما كان الشعب في نهاية الإصحاح الثاني. لذلك، يصبح موضوع الآيات والإيمان مرة أخرى مسألة تفسير في إنجيل يوحنا. لذلك، بدءًا من عام 732، لم يتم تصوير يسوع بقدر ما تم تصويره وهو يتجول ويتحدث إلى الحشود. والآن ينصب التركيز على القادة في أورشليم ومحاولتهم القبض عليه. لذا، فهم لم ينجحوا في ذلك ولذلك أجرينا معهم هذا النقاش البسيط حول هويته.

لذلك، في الآية 32، يكون التركيز في بقية الإصحاح على القادة الدينيين. لذلك يسعى القادة للقبض على يسوع حتى يسمعوا الحشد يتهامسون عنه، يرسل رؤساء الكهنة والفريسيون حراسًا للقبض عليه، ومن الواضح أنه عندما واجهه الحراس الذين أُرسلوا للقبض عليه، فقد انبهروا إلى حد ما، وأعتقد أنه على الأرجح إنهم أقوياء للغاية في كل تعاليمه لدرجة أنهم غير قادرين على تنفيذ مهمتهم. لذلك، لدينا تعليم آخر ليسوع هنا في الآيات 33-34.

أنا معك لفترة قصيرة فقط ثم سأذهب إلى الذي أرسلني ستبحث عني لكنك لن تجدني حيث أنا لا يمكنك أن تأتي. تم تكرار هذا المقطع في 33-34 في الفصل 13 عندما كان يسوع على وشك إعطاء الوصية الجديدة بعد رحيل يهوذا. يقول هل تذكرون كيف قلت لليهود إلى أين أنا ذاهب لا تستطيعون أن تأتوا بخير، وأنا أكرر لكم ذلك الآن لذلك سنرى هذا القول مرة أخرى في الأصحاح 13.

لذلك من الواضح أن اليهود كانوا يقولون لبعضهم البعض عندما سمعوا هذا ما الذي يتحدث عنه أين ينوي الذهاب ولا يمكننا العثور عليه، لذلك يعتقدون أنه سيخرج ويقوم برحلة متجولة بين الشتات اليهودي في الإغريق وتعليم اليونانيين على الأرجح من قبل اليونانيين هناك لا يعني بالضرورة الأشخاص الذين هم من أصل يوناني ولكن على الأرجح اليهود الذين يشكلون جزءًا من التشتت اليهودي ويعيشون في المناطق اليهودية الأكثر إغريقية أو هيلينية. لذا، فإنهم في حيرة من هذه العبارة، لذلك في الآية 37 نصل إلى ما هو من نواحٍ عديدة الجزء الأكثر أهمية لاهوتيًا من هذا الإصحاح لأنه جزء آخر من هذه العبارات حيث يتم ذكر يسوع والروح معًا. لذلك، في اليوم الأخير من العيد، تتذكرون أن يسوع بدأ التدريس في الآية 14 في منتصف العيد، لذلك في اليوم الأخير من العيد، نحن هنا في الآية 37، أعظم يوم في العيد، وقف يسوع وقال في بصوت عالٍ إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب من آمن بي كما قال الكتاب تجري من داخله أنهار ماء حي.

ستكون الترجمة البديلة لهذا وسنشرح لماذا لاحقًا دع أي شخص عطشان يأتي إلي ويشرب ولكن من يؤمن بي، أنا آسف، دع أي شخص يؤمن، دع أي شخص عطشان يأتي إلي ومن يؤمن بي فليشرب كما يقول الكتاب تجري من داخله أنهار ماء حي. لذا، فإن السؤال في هذه الآية كما سنرى لاحقًا هو ما إذا كان يسوع يتحدث عن نفسه كمصدر للروح للمؤمنين أو المؤمنين كمصدر للروح لأشخاص آخرين. على أية حال، الآية 39، كان يقصد بهذا أن الروح القدس بالنسبة لأولئك الذين يؤمنون به سوف ينالون لاحقًا حتى ذلك الحين لم يكن الروح قد أُعطي، لأن يسوع لم يتمجد بعد عبارة أخرى تشبه إلى حد كبير تعليم العلية. من خطاب الوداع في الفصول 14 إلى 16 المزيد عن ذلك لاحقًا.

لذلك، عندما سمعوا يسوع يقول هذه الأشياء عن نفسه في الآيات 37 إلى 39، قال بعض الناس بالتأكيد هذا الرجل هو النبي، لذلك نعود إلى الوهم في تثنية 18 الذي رأيناه للتو في الفصل السابق في الفصل 6. وقال آخرون إنه المسيح ربما كونه النبي كونه المسيح هما نفس الشيء في تفكيرهم أو ربما كان لديهم تمييز في أذهانهم بين النبي الذي ربما كان قائدًا عسكريًا أو مدنيًا والمسيح كونه قائدًا روحيًا. على أية حال، كان نوع الفهم للمسيح متنوعًا تمامًا بين هذا الحشد. وتساءل آخرون هنا رأي ثالث في الآية 41 كيف يمكن أن يأتي المسيح من الجليل؟ لذلك كانوا يعرفون أن يسوع كان جليليًا وكانوا يفكرون في ميخا الفصل 5: 2 وقالوا أليس الكتاب يقول أن المسيح سيأتي من نسل داود ومن بيت لحم المدينة التي عاش فيها داود.

وهكذا انقسم الناس بسبب يسوع الآية 43. لذا، إذا كنا نقرأ هذا الأصحاح، نقول لا تمزح، فقد فهمنا الأمر بشكل صحيح الآن الآن كان الناس منقسمين بالتأكيد. فأراد البعض أن يمسكوه، لكن لم يلق عليه أحد يدًا.

في هذه الأثناء، في مقر الزعماء الدينيين بينما تحدث كل هذه الاضطرابات في الشوارع، لدينا رؤساء الكهنة والفريسيون الذين سألوا الناس الذين أرسلوا للقبض على يسوع، لماذا لم تحضروه؟ كان ردهم مثيرًا للاهتمام ومحيرًا إلى حد ما، حيث يقولون إنه لم يتحدث أحد بالطريقة التي يتحدث بها هذا الرجل. لذلك، لدينا الفرصة للحصول على الانطباع بأنهم كانوا هناك مع يسوع ربما أتيحت لهم الفرصة لإلقاء القبض عليه ولكنهم كانوا معجبين جدًا بالطريقة التي تحدث بها وما كان يقوله، لذا فقد حيروا وفتنوا مهما كانت الكلمة التي تريد وضعها هناك لدرجة أنهم كانوا يجدون صعوبة في معرفة ما إذا كان ينبغي عليهم اعتقاله أم لا. الاحتمال الآخر هو أنهم كانوا خائفين إذا حاولوا إلقاء القبض عليه، حيث كان هناك الكثير من الأشخاص الذين كانوا يدعمون يسوع لدرجة أنهم كانوا سيبدأون أعمال شغب وكانوا سيتعرضون للضرب من قبل الحشد الذي يعرف أنه لم يكن هناك أحد يتحدث بالطريقة التي تحدث بها هذا الرجل. يتكلم قالوا.

لذا، فإن الجزء التالي من الفصل مثير للاهتمام للغاية حيث نجري نقاشًا حول هوية يسوع، ليس بين الجمع بل مع القادة الدينيين أنفسهم. يقولون للناس الذين أرسلوا للقبض على يسوع هل تقصد أنه خدعك أيضًا؟ فهل آمن به أحد من رؤساء الفريسيين؟ لا، ولكن هؤلاء الغوغاء الذين لا يعرفون شيئا عن القانون عليهم لعنة. لذلك، هناك تعبير في اليهودية الحاخامية في المشناة وفي مصادر حاخامية أخرى عن شعب الأرض الذي لم يعرف الشريعة ويطلق عليهم اسم " أمهارتس " .

والأمهارتز أهل الأرض يتميزون عن التلمود طلاب التوراة ولذلك يُنظر إليهم في بعض الأحيان بازدراء لأنهم ليسوا من الخباريم الزملاء الذين يشاركون في دراسة التوراة. لذا ربما هذا ما نراه هنا نظرة للفريسيين والكهنة الذين يمثلون القشرة العليا للجانب التعليمي للمجتمع وكذلك مؤسسة المعبد وهم ينظرون بازدراء إلى عامة الناس قائلين إنهم في الأساس غوغاء ماذا يعرفون أن هناك لعنة عليهم. ومع ذلك، هناك تقرير أقلية عن السنهدرين في المجمع بين رؤساء الكهنة والفريسيين.

لذلك، يأتي صديقنا نيقوديموس من الإصحاح الثالث مرة أخرى إلى المقدمة، وفي الآية 50، سأل نيقوديموس الذي ذهب إلى يسوع سابقًا والذي كان واحدًا منهم: هل يدين ناموسنا شخصًا دون أن يسمعه أولاً ليكتشف ما هو؟ تم القيام به. بعد ذلك يطلب نيقوديموس منهم أن يحصلوا على لحظة من الإنصاف، وبالمناسبة، إذا نظرت إلى المشناه والرسالة التي تتحدث عن السنهدرين، فإن المشناه لديها قواعد صارمة للغاية حول كيفية عمل السنهدريم خاصة في حالة الجرائم التي يعاقب عليها بالإعدام. حتى لا يحدث إجهاض للعدالة أبدًا. وهكذا، عندما نقرأ في الأناجيل الطريقة التي عامل بها السنهدريم يسوع بشكل غير عادل، فمن الواضح تمامًا من قراءة المشناه أنهم لم يفعلوا ذلك بشكل غير عادل من وجهة نظر الإزائيين فحسب، بل كانوا يفعلون ذلك بشكل غير عادل من وجهة نظرهم الخاصة القواعد الارشادية.

لذا، سأل نيقوديموس ما يبدو أنه سؤال مهم إلى حد ما، وهو سؤال يطلب فقط القليل من الإنصاف الأساسي ليسوع، وبالتالي فإن الرد عليه هو إهانتهم. أهان نيقوديموس بنفس الطريقة التي أهانوا بها الأشخاص الذين أرسلوهم لاعتقال يسوع. في الآية 47. 47 قالوا للمقبوض عليه تقصد أنه خدعك أيضا؟ 52 قالوا لنيقوديموس أنت أيضا أنت من الجليل؟ هذا في الأساس هو افتراء على الجليليين باعتبارهم أشخاصًا جاهلين ريفيين ربما ليسوا دقيقين في التزامهم بالتوراة. فكر فقط في أي افتراءات عرقية أو مجتمعية تعرفها، وهذا هو المكان الذي كانوا يتجهون إليه.

لذلك، لم يكن لديهم ما يقولونه حقًا لنيقوديموس من حيث الجوهر، لذلك اعتمدوا على اللقب. لقد أطلقوا عليه اسمًا وكانت تلك طريقتهم في الدخول في الأمر. ومع ذلك، فقد أوضحوا هذه النقطة فانظروا فيها ستجدون أنه لا يأتي نبي من الجليل.

أعتقد أنك إذا درست ذلك فسوف تكتشف أن هذا البيان ليس صحيحًا تمامًا ولكنه ليس مهمًا بالنسبة لنا مثل الأشياء الأخرى في الفصل، لذا سنترك ذلك كما هو. لذلك، عندما نجد يسوع هنا مرة أخرى في أورشليم ، نتوقف للحظة لإنعاش أنفسنا في المكان الذي كان من الواضح أنه كان فيه في مكان ما داخل وحول جبل الهيكل. كان الحجاج يتدفقون إلى المدينة.

يتبين أنه في زمن عيد السكوت بحسب المشناة، كان هناك تأكيد على قيام الكاهن بسحب الماء من بركة سلوام. سوف يتم ذكر بركة سلوام على وجه التحديد في يوحنا الأصحاح 9 حيث قال يسوع للأعمى أنه شفي ليذهب ليغتسل في بركة سلوام. لذا، سنعود إلى ذلك في الفصل التاسع ونتحدث عنه أكثر.

على أية حال، في محيط الهيكل حيث كان يسوع ذاهبًا ، نحن فقط ننظر إلى هذه الصور ونحاول أن نذكر أنفسنا بحقيقة أن المكان الذي تقف فيه قبة الصخرة الآن في المسجد الأقصى في أيام الهيكل هذه الخطوات الصحيحة هنا ستكون الخطوات التي تدخل إلى الهيكل. بوابة مزدوجة وبوابة ثلاثية تحت الأرض تصل إلى منطقة هنا وهي محكمة الأمم في كل مكان تقودك بعد ذلك إلى محكمة إسرائيل وفي النهاية في مكان ما في هذه المنطقة حيث يقف المسجد هنا الآن حيث قدس الأقداس لقد كنت بالقرب من هنا. إذا كنت تتساءل أين يقع حائط المبكى وكل ما في هذه الصورة، فهذه الساحة الكبيرة هنا هي الساحة المؤدية إليه وحائط المبكى، الجدار الاستنادي، الجدار الغربي، أعتقد أنه يسمى Kotel باللغة العبرية، موجود في مكان ما في هذا المنظور السيئ لا يمكن رؤيته حقًا ولكن هذه المنطقة هنا تساعد.

لذا، هنا منظور من الجنوب من نموذج القدس بالقرب من متحف إسرائيل يُظهر لك البوابات التي ستدخلك من الجنوب إلى أراضي الهيكل، وهنا في الجزء السفلي حيث من المحتمل أن تكون بركة سلوام. لذلك، فيما يتعلق بعيد العرش، جاء الكهنة إلى هنا لسحب الماء وإعادته إلى المعبد كجزء من طقوس إراقة الماء هناك، ومرة أخرى سنرى المزيد عن بركة سلوام لاحقًا في الفصل 9. ويعتقد أن الصورة التي استخدمها يسوع في يوحنا الأصحاح 7 عندما تحدث عن أنهار ماء حي تتدفق من نظري إلى المؤمنين أنه كان يتحدث عن هذا ربما طقوس عيد المظال التي تتضمن أخذ الماء من بركة سلوام. لذا، في منتصف الفصل، نحاول فقط التعامل مع ما يحدث هناك وسط كل الاضطرابات.

يقوم يسوع بالتدريس علنًا اعتبارًا من منتصف الأسبوع فصاعدًا، وهناك كل هذه التكهنات عنه حتى قبل أن يبدأ في التدريس وأثناء تعليمه كل ردود الفعل المختلفة تجاهه. إذن كيف يعمل هذا الفصل كأدب؟ كيف لنا أن نستقبله؟ يبدو لي أن ما لدينا هنا هو نص يؤدي إلى تعليم يسوع في 737 إلى 739 ثم نص يبتعد عن ذلك. إذن، من الأقسام التي تبلغ ذروتها بشكل أساسي خطة القادة لاعتقال يسوع.

لذلك، من 7 إلى 32 إلى 36 تتعرف على كل وجهات النظر المختلفة وخطة القادة لاعتقاله. ثم لديك الإصحاح 37: الآيات 37 إلى 39 وهو تعليم يسوع المركزي في هذا الإصحاح. التعليم الجديد لا يكرر ما قاله بالفعل في الإصحاح الخامس. ثم لديك مناقشة اجتماع المجلس الداخلي في الآيات 40 إلى 52.

لذلك، أرسل القادة ضباطهم للقبض على يسوع 7: 32 إلى 36. يعلم يسوع عن الروح وتعليمه مثير للإعجاب أو مذهل لدرجة أن الضباط يعودون دون القبض على يسوع، وهكذا يكون لدينا هذا القتال فيما بينهم في المجلس. ويتساءل المرء عما إذا كان نيقوديموس قد انضم إليه أي شخص آخر في المجمع.

وفي الإصحاح 19، يوصف رفيقه في دفن جسد يسوع، يوسف الرامة، بأنه عضو في المجمع اليهودي. لذا، فإننا نتساءل عما إذا كان يوسف الرامي على الأقل قد انضم إلى نيقوديموس في مشاعره الخاصة في هذا الوقت، أو ربما كان هناك أشخاص آخرون آمنوا بيسوع. نحن نخطئ إذا اعتقدنا أن جميع زعماء اليهود هم أعداء يسوع.

لم يكن كل منهم. من الواضح أن معظمهم كانوا كذلك، ولكن في وقت مبكر من سفر أعمال الرسل، نرى الإنجيل في أورشليم يتقدم، وقد قيل لنا هناك أن العديد من الكهنة، والعديد من قادة إسرائيل أصبحوا مؤمنين بيسوع خلال هذه الأيام. من الواضح أن هذا قليل نسبيًا، لكن الأمر ليس كما لو أن أحداً من الشعب اليهودي لم يرفض يسوع.

علينا أن نكون حذرين عندما ندرس إنجيل يوحنا حتى لا نسقط في نوع من معاداة السامية الضمنية. هناك نصوص في يوحنا 1 على سبيل المثال حيث تقول أنه جاء إلى خاصته، وخاصته لم تقبله. هذه عبارة عامة ولكن من الواضح أن كثيرين من خاصته قبلوه كما يقول النص: كل الذين قبلوه أذن لهم أن يصيروا أبناء الله.

لذلك، نحن نقف ونهتف لنيقوديموس هنا في يوحنا 7 في نهاية الإصحاح للحصول على الأقل على كلمة عقلانية، وكلمة تحذير، وكلمة عدالة في عقلية الإعدام خارج نطاق القانون التي تواجه يسوع بالفعل. لذلك، عندما نفكر فيما يحدث منذ ذلك الوقت فصاعدًا في هذا القسم من المادة في يوحنا الإصحاح 7 وما يليه ، نتذكر حقيقة أن الانقسامات والحجج والصراعات بين الجمهور حول هوية يسوع ومهمته لقد رأينا بالفعل تصويرها في الإصحاح 7، وكل هذه المقاطع التي نظرنا إليها بإيجاز، يمكن أن يتكرر هذا مرارًا وتكرارًا عندما ننظر إلى أبعد من ذلك في هذا الجزء من الزمن حيث كان يسوع في أورشليم يعلم الجموع. لدينا عدة فقرات في الإصحاح الثامن تظهر مدى تزايد حدة النقاش حول يسوع.

لدينا في الإصحاح التاسع قصة الرجل الأعمى الذي شُفي، مع معارضة شديدة مماثلة ليسوع. الفصل العاشر أيضًا والذي نميل إلى التفكير فيه باعتباره فصلًا غامضًا ودافئًا. نحن نسميه خطاب الراعي الصالح ونشعر بأننا محظوظون جدًا لأن يباركنا الراعي يسوع المحب.

لسوء الحظ، هذا صحيح ولكن في السياق، القصة لا تتعلق كثيرًا بالجوانب الإيجابية ليسوع كونه الراعي الصالح، بل حول كيف أن يسوع ليس مع رعاة إسرائيل الآخرين الذين تبين أنهم رعاة بائسون يعيشون في هذا الوضع فقط. أنفسهم. المزاج العام في يوحنا الإصحاح 10 في سياق عبارة "أنا آسف" هو مزاج سلبي للغاية ويظهر كيف أن المعارضة ليسوع تزداد سوءًا، لتصل إلى ذروتها في الإصحاح 10 في النهاية. ربما تعلم بالفعل أنهم على استعداد لرجم يسوع مرة أخرى بسبب ارتباطه بأبيه. لذا، مع انتهاء الإصحاح 10، أخذ يسوع إجازة قصيرة، وذهب إلى شرق الأردن، حيث يذكر النص المكان الذي بدأت فيه الأمور حيث كان يوحنا يعمد لأول مرة.

لذا، فإن الإصحاح 10 في النهاية يعيدنا إلى الإصحاح 1، وبالتالي هناك نوع من الراحة القصيرة التي حصل عليها يسوع في تلك المنطقة قبل أن يسمع عن مرض صديقه لعازر. لذلك هذا فقط ليبين لنا أنه كما نرى هذا الصراع وكل هذه الانقسامات التي تحدث في الفصل 7، فإن هذا إلى حد كبير عمل كالمعتاد في الفصول القليلة القادمة. هذا هو نوع المواد التي سنواجهها، وهو ليس وقتًا ممتعًا حقًا لقراءة جون لأن هناك الكثير من الفوضى، وهناك الكثير من السلبية والأمور تسير من سيء إلى أسوأ كما كانت.

يذكرني مزاج هذا النص بالمزاج السائد في أورشليم عندما نقرأ الأناجيل السينوبتيكية في ذلك الوقت بعد دخول يسوع المنتصر إلى أورشليم حيث كان يتسكع ويعلم حول الهيكل في المنطقة وشخصًا تلو الآخر. يأتي إليه ويحاول خداعه أو قول شيء له قد يوقعه في مشكلة. إنه مجرد وقت مضطرب والكثير من الصراعات التي تستمر في الظهور مرارًا وتكرارًا، وهذا ما لدينا في يوحنا على طول الطريق من الإصحاحات 7 إلى 10. بالتفكير في الأمر من وجهة نظر الخلفية، تذكر أن يسوع موجود في أورشليم من أجل كثيرا ما يسمى عيد المظال.

بعض الترجمات تسميها مظال، والكلمة العبرية هي سوكوت. فماذا نعرف عن العرش من الكتاب المقدس العبري؟ لدينا الكثير من النصوص التي تصفه في خروج 23، ولاويين 23، وتثنية، وإشارات لاحقة حول كيفية ملاحظته في نحميا وفي زكريا أيضًا. إن نص زكريا مثير للاهتمام بشكل خاص لأنه يتحدث عن قدوم الأمم إلى أورشليم للاحتفال بعيد المظال.

يخبرك Mishnah Tratate Sukkot ويعطيك فكرة عن كيفية فهم وممارسة عيد العرش بحلول نهاية القرن الثاني، العصر الميلادي. العديد من تلك التقاليد الشفهية التي تم تدوينها في النهاية حوالي 200 في المشناة ربما كانت بالفعل سارية المفعول وتم تنفيذها بالفعل خلال أيام يسوع قبل 150-200 سنة من تنقيح المشناه وكتابتها فعليًا. إذن، هذا هو مهرجان الخريف ويتضمن الأشخاص الذين يعيشون في الخارج في مساكن مؤقتة ربما ليتذكروا شيئين مختلفين.

رقم واحد، الطريقة التي تجول بها شعب إسرائيل في البرية والطريقة التي تمكنوا بها من الاحتفال بالحصاد وزراعة الحبوب. إذًا، ربما يكون هذا العيد تذكارًا لأمانة الله في كلا المعنيين. أن الله كان أمينًا في تقديم المحصول وكان الله أمينًا لشعبه في حفظهم خلال زمن التيه في البرية.

لذلك، سيكون من الرائع أن نتمكن من تخصيص الوقت الكافي للنظر بشكل أعمق في العرش في التوراة ونرى كيف تم وضعه ليتم مراعاته ثم بعض الإشارات اللاحقة إليه. لكن أشياء أخرى تدور في أذهاننا هنا اليوم أيضًا، لذا علينا فقط أن نترك هذه المادة كما هي. إذا كان لديك اهتمام، نأمل أن تتمكن من إلقاء نظرة عليه لاحقًا.

لدينا هنا بعض الصور حول كيفية الاحتفال بعيد العرش اليوم في مكان أمريكي نموذجي. هنا في غراند رابيدز، لدينا مجتمعات يهودية ويمكنك رؤية هذه الأنواع من الأماكن في ساحتهم الجانبية أو ربما في ساحاتهم الخلفية في الخريف حول عيد سوكوت. هنا يستخدمون أعمالًا شبكية يمكنك على الأرجح الذهاب إليها وشرائها من Lowe's أو Builders Depot أو أيًا كان ما يسمونه ساحة الخشب تلك.

لذا، فهم يقومون فقط بإعداد ذلك واستخدام أنواع مختلفة من الفروع. يبدو أن لديهم بعض سيقان الذرة لتزيينها أو جعل السقف يغطيها قليلاً. إليكم صورة من القدس نفسها حول كيفية استخدامهم لألواح الخشب الرقائقي مع نوع من أعمال الشبكة أو نوع من الفروع المؤقتة ليس فقط على مستوى الشارع ولكن أيضًا في منطقة شرفة الشقة.

لذلك، لا يزال الشعب اليهودي يحتفل بعيد العرش في جميع أنحاء العالم. يبدو أنه مجرد مهرجان جميل. من منا لا يحب أن يكون بالخارج في الخريف عندما يكون الهواء منعشًا وتتساقط أوراق الشجر، فهذا هو الوقت المناسب للبقاء على قيد الحياة.

لكن عندما ننظر إلى يوحنا الأصحاح 7 ربما يكون أهم شيء لاهوتيًا فيه هو تصريح يسوع في الآية 38 عن أنهار الماء الحي. لذلك، يتم تذكيرنا مرة أخرى في يوحنا 7: 37 39 بالطريقة التي تم بها استخدام الماء رمزيًا في جميع أنحاء إنجيل يوحنا، بدءًا من الإصحاح الأول إلى يوحنا المعمدان حيث يعترف بأن معموديته هي معمودية الماء لإعداد الناس لمعمودية الروح. يسوع. الإشارات الإضافية إلى الماء في الإصحاحين 2 و 3 ربما تكون مهمة جدًا في الإصحاح 4 حيث يخبر يسوع المرأة عند البئر في السامرة عن الماء الحي.

من المحتمل أن يكون هذا النص على اتصال مباشر هنا مع يوحنا الإصحاح 7 حيث يصف يسوع الماء هنا. وبالعودة إلى العهد القديم، نجد بالطبع الكثير من رمزية المياه واستخدامات المياه هناك أيضًا. نصوص مثل تثنية 28 إشعياء 44 وكل هذه النصوص وحتى سفر الرؤيا الفصل 22 الآية 1 تتحدث عن النهر الذي يعود إلى نهر جنة عدن.

لذا، فإن الماء لا يرمز فقط إلى رعاية الله لشعبه، لأنه في العصور القديمة، بالطبع، لم يكن لديهم نوع وسائل الراحة الحديثة التي لدينا. أنت فقط بحاجة إلى الماء، عندما تكون عطشانًا، تقوم بتشغيل الحنفية، لم يكن الأمر كذلك في العصور القديمة وتعيش في مناخ حيث يكون لديك مواسم جافة ومواسم ممطرة، فالمياه ليست متوفرة دائمًا. لذا، يجب أن يكون لديك أنظمة تحتوي على صهاريج وكل شيء آخر للتأكد من أنك قادر على البقاء على قيد الحياة، ناهيك عن استخدام الماء للطهي، ناهيك عن استخدام الماء للأغراض الدينية للتطهير الديني في اليهودية.

لذلك، يصبح الماء رمزًا كبيرًا في أنبياء الكتاب المقدس لبركة الله في المستقبل على إسرائيل. وهكذا، فإن أنهار الماء الحي، التعبير الذي استخدمه يسوع، هو شيء ربما لا يتحدث إلينا كثيرًا، لكن أنهار الماء الحي هي شيء موسمي في إسرائيل، وقد تراه أكثر في الربيع. قد تعتقد، أخيرًا أن الله قد وفر الماء للأرض، والله أمين. ولذلك، فإن رمزية الماء مهمة بالنسبة لنا للتفكير فيها.

من المحتمل أن تكون هناك خلفية تاريخية لهذا النص في يوحنا 7: 37-39 وخاصة الفصل 7 الآية 38 كنص في المشناة، مرة أخرى هذه وثيقة تشرح التفسير اليهودي المبكر للتوراة يعود تاريخها إلى حوالي 200 م. عندما تم كتابته كان يحتوي على تقاليد للحاخامات الأوائل ربما تعود إلى زمن يسوع. لذا، فإننا نعتبرها وثيقة قد تساعدنا في فهم ليس مقدمة الأناجيل بل خلفيتها.

في الرسالة التي تتناول عيد العرش، يرمز M-Suk إلى رسالة المشناه، الفصل 4: 8-10، حيث كان الموظفون الكهنة يستقون الماء من العيد، من بركة سلوام في اليوم الأخير من العيد ويعيدونه. ثم يعود إلى الهيكل ليسكب بعض الذبائح التي كانت تقدم هناك. لذلك، يتساءل الناس عما إذا كان يسوع هناك في اليوم الأخير من العيد.

تقول الآية 37 أنه وقف وقال بصوت عظيم: من عطش فليقبل إلي ويشرب. والسؤال هو هل تم ذلك لأن الكاهن كان يأخذ الماء من الهيكل وربما أنت تأخذ الماء من البركة لاستخدامه في الهيكل. انها ممكنة. لا أعلم أنه من المؤكد تمامًا أن هذا يحدث، لكنه بالتأكيد يساعدنا على فهم السبب المحتمل لذلك.

شيء آخر مثير للاهتمام في يوحنا 7 ليس ما إذا كانت هناك خلفية في المشناة ولكن ما كان يدور في ذهن يسوع في الآية 38 عندما يقول من يؤمن بي كما يقول الكتاب المقدس ستجري من الداخل أنهار ماء حي. لقد حولت NIV ذلك إلى صيغة الجمع لأنهم يريدون أن يكونوا محايدين جنسانيًا وهذا عادة أمر جيد على ما أعتقد.

لذا، أين يقول الكتاب المقدس ستجري أنهار من الماء الحي؟ لا أعتقد أن هناك نصًا محددًا في ذهننا لهذا الأمر في أي مكان يمكننا العثور عليه. إنه الاستخدام النبوي العام للمياه المتدفقة باعتبارها بركة من الله والطريقة التي ربما تتحدث بها نصوص مثل إشعياء 55، وزكريا 14، وحزقيال 47 عن الطريقة التي يبارك بها الله إسرائيل بوفرة من الماء. سوف تنزل البركات كالطوفان وسيغمر الجميع بصلاح الله.

أعتقد أن هناك فكرة أن السؤال الآخر حول يوحنا 7: 38 هو الطريقة التي يتحدث بها يسوع عن أنهار الماء الحي. ستلاحظ إذا كان لديك كتابًا مقدسًا دراسيًا أو كتابًا مقدسًا به مراجع أو ملاحظات، فإن ESV وNIV إحدى الترجمات الأحدث ربما NLT أيضًا على الرغم من أنني لم أتحقق من NLT في هذا الشأن. وكثيرًا ما يترجمون النص كما اعتدنا أن نسمعه، إذا عطش أحد فليأت إلي ويشرب. من آمن بي كما قال الكتاب تجري من بطنه أنهار ماء حي. ماذا يعني هذا النص؟ حسنًا، هذا يعني بوضوح أن أولئك الذين يؤمنون بيسوع سوف يصبحون هم أنفسهم خزانات تتدفق منها المياه. بمعنى آخر، سوف يتدفق الروح القدس من حياتهم بشكل واضح إلى الآخرين ويباركهم من المؤمنين الأفراد.

هناك طريقة أخرى للنظر إلى النص وهي ترجمته بطريقة مختلفة قليلاً، حيث يوضح لك الجزء المائل هنا على الشريحة الفرق. يمكن ترجمته بدلاً من، إن عطش الجميع فليأت إلي ويشرب من يؤمن بي تجري من قلبه أنهار ماء حي، يمكن ترجمته بدلاً من ذلك، إذا عطش أحد فليأت إلي بفاصلة، وليه من آمن بي يشرب كما قال الكتاب تجري من بطنه أنهار ماء حي. في هذه الحالة، الشخص الذي تتدفق الروح من قلبه ليس هو المؤمن الفردي، بل هو يسوع نفسه.

لذا، أي من هاتين الطريقتين للنظر إلى الأمر تبدو أكثر منطقية عندما تفكر في تعليم إنجيل يوحنا ككل.

فيما يتعلق بدور المعزي، المعين، الروح القدس، يتحدث يسوع عن نفسه هنا باعتباره الروح، ربما نستخدم مصطلح المصدر الموضوعي للروح، المصدر النهائي للروح للآخرين. أم أن هذا النص يتحدث عن الطريقة التي يعطي بها يسوع الروح للمؤمنين ومنهم يتدفق الروح إلى الآخرين. فهل هذا شيء يتعلق باستيعاب الروح في أتباع يسوع، أم أن هذا يعني أن يسوع نفسه هو مصدر الروح لجميع المؤمنين؟

أنا أميل إلى الاعتقاد أنه بالنظر إلى التعليم العام لإنجيل يوحنا، يجب علينا أن نستخدم الترجمة البديلة للفقرة هنا، وليس تلك التي اعتدنا عليها أكثر لأنني لا أعتقد أن إنجيل يوحنا يقول الكثير حول تدفق الروح الغزير من المؤمنين الأفراد، على الرغم من أننا نعتقد أن ذلك ممكن، وربما يكون تعليم بولس اللاحق أقرب إلى هذا التركيز. لكنني أعتقد مما يخبرنا به هذا النص أنه من المرجح في ضوء يوحنا بشكل عام أن يسوع هو المصدر الحقيقي والخزان الذي تتدفق منه الروح القدس. أليس هذا ما قاله يوحنا المعمدان في الإصحاح الأول؟ يسوع هو الذي يعمد بالروح، أليس هذا حقًا ما يدور حوله الإصحاح الثالث؟ فالآب يعطي الروح للابن بلا قياس. أليس هذا ما قيل لنا في العلية حيث لدينا نصوص إضافية في الإصحاحات 14 و15 و16 تتحدث عن يسوع وفي بعض الحالات يرسل يسوع وأبيه الروح إلى المؤمنين؟

وحتى يوحنا الإصحاح 20 الآية 22 هو آخر إشارة إلى الروح في يوحنا. يقول يسوع أن نقبل الروح عندما ينفخ في تلاميذه. لذا، فهو مصدر الروح، لذا أعتقد أن تعليم يوحنا الشامل يركز أكثر على الرب يسوع المسيح باعتباره الشخص الذي يجلب الروح إلى الكنيسة. وربما يكون لذلك آثار بعيدة المدى على فهمنا لعمل الروح القدس. هناك من بيننا في المجتمع المسيحي الإنجيلي الذين لم يعطوا اهتمامًا كبيرًا لعمل الروح القدس. ربما يكون هناك أولئك الذين يهتمون كثيرًا بعمل الروح ويفعلون ذلك بطريقة لا تكرم الرب يسوع بالضرورة.

لذا، فمن الواضح جدًا في إنجيل يوحنا أن الروح القدس هو مركز المسيح. ما سنقرأه عن الروح القدس، خاصة في الإصحاحات من 14 إلى 16، هو أن الروح القدس يدور حول يسوع. لذلك، يأتي الروح ليُذكِّر الناس بما علمه يسوع ويعطيهم تعاليم جديدة من يسوع. لكن الأمر كله يتعلق بيسوع. لن يتحدث الروح عن نفسه بل سيتحدث عن يسوع لذلك أعتقد أن يسوع هنا في يوحنا 7 هو مصدر الروح وليس العكس.

وبالمثل، ربما في تعليم بولس 1 كورنثوس 12، فإن يسوع هو رأس الكنيسة. وهو رأس الجسد. فهو يرسل الروح إلى الكنيسة ليجهز جسده للقيام بعمله بشتى الطرق في العالم. لذا، ضع ذلك في الاعتبار وفكر في تلك التجاعيد الصغيرة المحتملة في ترجمة المقطع الذي يقول حقًا أن الشخص الذي يأتي إلى يسوع والذي يؤمن به، هو من قلب يسوع. المجيء إلى يسوع هو ما تم التأكيد عليه في هذا المقطع. والروح يأتي من يسوع إلينا.

عند الحديث عن بركة سلوام، إليك بضع صور أخرى، ربما يكون أولئك منكم الذين زاروا إسرائيل في الماضي قد زاروا مكانًا واحدًا حيث أخبروك أنه كان بركة سلوام. ومع ذلك، فقد تم تحديد موقع آخر مؤخرًا باعتباره المكان. هذه صورة سيئة للغاية عندما لا تقوم بتكبيرها بما يكفي من البيكسلات هنا، ولكن يمكنك رؤية الخطوط العريضة لجبل الهيكل وأسفل هنا أسفل القدس السفلى في المنطقة الأدنى ربما يكون ذلك هو المكان الذي يوجد فيه الهيكل، المعذرة، البركة تم تحديد سلوام سابقًا. في وقت لاحق تبين أنه في الواقع في مكان مختلف. إليكم صورة أكثر تضخيمًا لذلك.

لذا، في الأيام الخوالي، إذا قمت بزيارة القدس ، كانوا يظهرون لك هذه البركة على أنها بركة سلوام ومربوطة بموقع العهد القديم المسمى نفق حزقيا أيضًا. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، عن طريق الصدفة أثناء القيام ببعض الحفريات لمشروع بناء حديث، تم اكتشاف بركة ضخمة أخرى في مكان قريب. بطريقة ربما يُنظر إليها الآن على أنها بركة سلوام الفعلية، إليك صورة مبكرة لها عندما تم اكتشافها لأول مرة. وبعد فترة قصيرة، قاموا بملء بعض الألواح هنا حيث كانت الحجارة مفقودة بالفعل، وبالتالي يمكنك رؤية الدرجات نزولاً إلى حوض السباحة. يقوم حوض السباحة بتسوية الزاوية هنا بزاوية تزيد عن 90 درجة، لذا يكون لدينا شكل شبه منحرف. لذا، عندما كنت في إسرائيل عام 2014 ، تمكنت من التقاط هذه الصورة وصورة اللافتة هنا التي تصفها.

هذا هو الفنان الذي فكر في الأمر بهذه الطريقة عندما تم إنجازه في الأصل. وقد ربطت بركة سلوام بالطريقة التي بنى بها الملك حزقيا النفق وعمل البركة في المجرى. لذا، فقد تم ذلك في ذلك الوقت بالرجوع إلى الفصل 20 من سفر الملوك لمعرفة الأصول التاريخية لهذه المجموعة.

أداء فنان آخر يجعلها تبدو مثل هذا. لست متأكدًا من وجود طريق مختصر إلى وادي الأردن هناك. لست متأكدًا من الزاوية التي ستكون عليها، ربما تكون هذه هي الصورة التي لدينا في الآونة الأخيرة لهذه الزاوية. وإذا كنت تنظر في الاتجاه الآخر ، فربما تنظر بهذه الطريقة، وهناك طريقة أخرى للنظر إليها وهي هذه الصورة الجميلة لاثنين من الصبية يلعبون لعبة هناك حول حافة هذا المسبح الجميل جدًا.

لذلك، عندما ننظر إلى الوراء الآن إلى ما رأيناه في يوحنا الإصحاح 7، فهو إصحاح مليء بالاضطراب والخلاف والفوضى حول من هو يسوع حقًا. لذا ربما يكون السؤال الحقيقي عندما ننظر إلى يوحنا 7 هو من هو هذا الرجل الذي هو هذا الرفيق يسوع؟ حسنًا، استنادًا إلى الفصل يمكننا تقديم قائمة بالآراء ووجهات النظر عنه. إذن فهو رجل مطلوب يبحث عنه القادة وقد أرسلوا مجموعة اعتقال. إنه رجل يواجه إخوته بعض المشاكل معه ولم يفهموه حقًا. إنه رجل يكرهه العالم. هناك أناس في يوحنا 7 في الآية 7 وخاصة الذين يكرهون يسوع بشهادته.

لذا، فإن السؤال المطروح بين الجمهور هو هل هو رجل صالح أم أنه مخادع، وبالمناسبة، كيف يبدو ذكيًا جدًا لأنه لا يبدو أنه حصل على الكثير من التعليم؟ لا يمكننا ربطه بأي من المصادر الحاخامية المعروفة، حتى أن البعض قد يقول إنه رجل ممسوس بالشياطين.

والبعض الآخر على الطرف المقابل قد يقول إنه المسيح أو أنه شخص جليلي غامض. وقال آخرون: هو النبي. فانقسم الشعب بسبب يسوع. أليس الأمر بنفس الطريقة اليوم، ألا نزال منقسمين اليوم حول من هو يسوع؟

نأمل أن جميع من يصنعون ويشاهدون الفيديو هنا ويفكرون في إنجيل يوحنا سيكونون من الذين يعتقدون أنه بالفعل المسيح وأننا سنأخذ المعلومات التي يقدمها لنا يوحنا ونكون أشخاصًا نؤمن بيسوع والذين ينالون الحياة من خلال اسمه.

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه الجلسة التاسعة، الأوقات المتوترة في القدس، من هو هذا الرجل؟ يوحنا 7: 1-52.